تفسير البغوي

فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

(فلولا) فهلا (إذ جاءهم بأسنا) عذابنا ، (تضرعوا) فآمنوا فكشف عنهم ، أخبر الله

عز وجل أنه قد أرسل إلى قوم بلغوا من القسوة إلى أنهم أخذوا بالشدة في أنفسهم وأموالهم

فلم يخضعوا ولم يتضرعوا ، فذلك قوله : (ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا

يعملون) من الكفر والمعاصي .